

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

39553 - يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلا وبالهالك في الفترة وبالهالك صغيرا فيقول الممسوخ عقلا : يا رب لو آتيتني عقلا ما كان ما آتيته عقلا بأسعد بعقله مني ويقول الهالك في الفترة : لو أتاني منك عهد ما كان من أتاه منك عهد بأسعد بعهدك مني ويقول الهالك صغيرا : يا رب لو آتيتني عمرا ما كان من آتيته عمرا بأسعد بعمره مني فيقول الرب سبحانه : إني آمركم بأمر أفتطيعوني ؟ فيقولون : نعم وعزتك فيقول : اذهبوا فادخلوا النار ولو دخلوها ما ضرهم فخرج عليهم قوايس (قوايس : القبس : الشعلة من النار . النهاية 4 / 4 . ب) يظنون أنها قد أهلك ما خلق الله من شيء فيأمرهم فيرجعون سراعا يقولون : خرجنا يا رب وعزتك نريد دخولها فخرجت علينا قوايس ظننا أنها قد أهلك ما خلق الله من شيء فيأمرهم الثانية فيرجعون كذلك فيقولون مثل قولهم فيقول الله سبحانه : قبل أن تخلقوا علمت ما أنتم عاملون وعلى علمي خلقتكم وإلى علمي تصيرون ضميمهم فتأخذهم النار . (الحكيم طب حل - عن معاذ بن جبل)